نفسهُ راغبٌ فيكم) لم يجزْ أن تؤخر (نفسَهُ) فتجعلهُ بين (راغبٍ) و (فيكم) فتقول : زيدٌ راغبٌ نفسهُ فيكم فإن جعلتَ (نفسَهُ) تأكيداً لما في (راغبٍ) جاز .

شرح الثاني : توابع الأسماء : .

وهي الصفة والبدل والعطفُ لا يجوز أن تقدم الصفة على الموصوف ولا أن تُعملَ الصفة فيما قبل الموصوف ولا تقدم شيئاً بصيغة المجهول مما يتصل بالصفة على الموصوف وكذلك البدل إذا قلت : مررتُ برجلٍ ضاربٍ (زيداً) لم يجز أن تقدم (زيداً) على (رجل) وكذلك إذا قلت : (هذا رجلٌ يضربُ زيداً) لم يجز أن تقول (هذا زيداً رجلٌ يضربُ) لأن الصفة مع الإسم بمنزلة الشيء الواحد وكذلك كل ما اتصل بها فإذا قلت : (عبد ا رجلٌ يأكلُ طعامَكَ) لم يجز أن تقدم (طعامَك) قبل (عبد ا) ولا قبل (رجل) .

والكوفيون يجيزون إلغاء (رجلٍ) فيجعلونه بمنزلة ما ليس في الكلام فيقولون : (طعامَكَ عبد اللِه رجلٌ يأكلُ) لا يعتدون برجلٍ وتقديره عندهم (طعامكَ عبد ا يأكلُ وإلغاء هذا غيرُ معروف وللإِلغاء حقوق سنذكرها إن شاءَ ا ولكن هذه المسألة تجوز على غير ما قدروا وهو أنْ تجعل (رجلاً) بدلاً من (عبد ا) ترفعهُ بالإبتداء وتجعلُ (يأكلُ) خبراً فحينئذٍ يصلحُ تقديم (طعامَك) وأما البدلُ فلا يتقدم على البدلِ منه وكذلك ما اتصل به لا يتقدم على الإسم المبدلِ منه .

وأما العطفُ فهو كذلك